

قال: لأنا ورثنا ملك كندة، فاستظللنا بأفيائه،
وتقلدنا منكبه الأعظم؛ وتوسطنا بحبوحه^(١) الأكرم.
ثم قام شاعرهم فقال:

إذا قست أبيات الرجال بيتنا
وجدت له فضلاً على من يفاخر
فمن قال: كلا أو أتانا بخطة
ينافرنا^(٢) يوماً فنحن نحاطر^(٣)
تعالوا قفوا كي يعلم الناس أننا
له الفضل فيما أورثته الأكابر.

ثم قام بسطام بن قيس، فقال: قد علمت
العرب أنا بناء بيتها الذي لا يزول، ومغرس عزها
الذي لا يحول.

١ - تبجح: تمكن في المقام والحلول. وتبجح الدار: توسطها.
وبحبوحة العيش: رغبته وخياره.

٢ - نافر: فاجر في الحسب والنسب. يقال: «نافرته إلى
القاضي فنفرني عليه» أي حاكمته إلى القاضي، ففضي لي
عليه بالغلبة.

٣ - نحاطره على كذا: راهنه.